

البحث الخامس

التوصيف المناعي الهستوكيميائي للخلايا المناعية المتخللة لاورام الخلايا اللحمية للجهاز الهضمي و علاقته بمآل الورم.

رهام شهاب النمر اسماعيل^١، يسري ندا^٢، عمرو كمال^٣، حسين السيد^٢، نهى محمد الانور^٤.

١: كلية الطب – جامعة الفيوم. ٢: مستشفى المعادي العسكري والاكاديمية الطبية العسكرية، قسم جراحة الاورام – المعهد القومي للاورام، كلية الطب- جامعة طنطا

ملخص البحث

يعد ورم الخلايا اللحمية من اكثر اورام اللحمية المتوسطة للجهاز الهضمي شيوعا. وتكمن التحديات في علاج هذه الاورام في قابليتها للرجوع المتكرر وكذلك الانتشار. ولذا فقد اهتمت العديد من الدراسات بمحاولة التنبؤ باحتماليات الرجوع لهذه الاورام، ورغم ذلك فإنه الى الان لا يوجد طريقة مرضية تفي بهذا الغرض.

وفي هذا الصدد، كان هناك القليل فقط من الدراسات التي اولت دراسة الخلايا الالتهابية المناعية المتخللة للورم اهمية في محاولة التنبؤ بمسار هذا الورم وقابليته للرجوع.

تهدف هذه الدراسة الى اختبار الدور المحتمل لنوع وكمية الخلايا الالتهابية المناعية المتخللة لاورام الخلايا اللحمية في الجهاز الهضمي، في التنبؤ باحتمالية رجوع الورم.

ضمت الدراسة احدى وستون (٦١) حالة من اورام الخلايا اللحمية للجهاز الهضمي ، كان منهم احدى وثلاثون (٣١) حالة قد ثبت حدوث الارتجاع بها، وثلاثون حالة (٣٠) لم يحدث بها رجوع للورم بعد ثلاث سنوات من المتابعة للمرضى. قمنا بأخذ قطاعات غير مصبوغة بسمك من ثلاثة الى خمسة ميكرون وصباغتها بكل من: سي دي ٣ (CD3) لكشف الخلايا الليمفاوية من النوع T ، سي دي ٨ (CD8) للكشف عن هذا النوع من الخلايا الليمفاوية T، سي دي ٢٠ (CD20) للكشف عن الخلايا الليمفاوية من النوع B، سي دي ١٦٣ (CD163) للكشف عن الخلايا المكروفاج النوع الثاني، سي دي ٦٨ (CD68) للكشف عن خلايا المكروفاج النوع الاول، سي دي ٥٦ (CD56) للكشف عن خلايا القاتلة الطبيعية.

اوضحت الدراسة ان الخلايا الليمفاوية من نوع T كانت هي الاكثر تواجدا ويليهما الخلايا الليمفاوية من النوع B، ثم خلايا المكروفاج وخلايا القاتلة الطبيعية.

وكانت كمية الخلايا CD3, CD8, CD20 , CD56 مرتبطة برجوع الورم بينما لم تظهر كمية الخلايا المتخللة من النوعين CD163 , CD68 ارتباطا برجوع الورم. وكانت الخلايا الليمفاوية من النوع B CD20 هي الاكثر حساسية وتخصية في التنبؤ برجوع الورم.

استنتجت الدراسة بعد تحليل النتائج ان الخلايا المناعية المتخللة لاورام الخلايا اللحمية قد توفر معلومات هامة عن مآل المرض . واوصت الدراسة بإجراء عدة دراسات لتحديد بدقة نمط ومقدار الخلايا المناعية المتخللة لهذا النوع من الاورام في حالة رجوع الورم، وما قد يطرحة تطبيق هذه المعلومات من استفادات في مجال العلاج المناعي للاورام.

بحث مقبول للنشر في : المجلة المصرية للباثولوجي

Accepted for publication in : Egyptian journal of pathology.